



سقوط طائرتين في 48 ساعة يشير الى تغيير في إستراتيجية الصراع قلق أمريكي من امتلاك المقاومة العراقية صواريخ مضادة للطائرات

بغداد - «القدس العربي»:

أدى سقوط طائرتين أمريكيتين مقاتلة وغربيتين أخري اضطراباً جديداً في العراق بعد أن أثارت أسئلة جديدة من احتمال عودة حرب الطائرات في العراق بعد أن توقفت لأكثر من ستة أشهر، فقيما أعلنت القوات الأمريكية عن سقوط الطائرة المقاتلة وتم عرض حطامها عبر شاشات الفضائيات، قالت القوات الأمريكية أن طائرة مروحية اضطرت للهبوط جنوب بغداد فيما يشير شهود العيان إلى أنها سقطت بنيران أرضية، بينما قال بيان من فصائل المقاومة العراقية أطلقت على نفسها اسم جيش المجاهدين أنها استطاعت إسقاط ثلاث طائرات في اليومين الماضيين.

وعادة ما يكون سقوط طائرات أمريكية استغراباً كبيراً بالنسبة للقوات الأمريكية التي تعد نفسها المسيطرة المطلقة على الأجواء العراقية، على الرغم من سقوط أكثر من عشرين طائرة للقوات الأمريكية خلال سنوات الاحتلال الثلاث الماضية.

وتشير مصادر عراقية إلى أن القوات الأمريكية شنت حملة بحث عن أسلحة مقاومة للطائرات أدت إلى سقوط الطائرة المقاتلة، ويعتقد وفق مصادر عسكرية أمريكية احتمال دخول أسلحة مضادة للطائرات إلى العراق من دول أخرى، وهو ما يمكن أن يزيد المازق الأمريكي احتشاقاً في العراق فيما لو تم استخدام هذه الأسلحة بشكل أوسع في مناطق أخرى، ولا تخفي القوات الأمريكية قلقها إزاء قدرة عراقيين على استخدام الجيش السابق تدريباً على استخدام أسلحة مضادة للطائرات، يمكن أن يكون تم إخفاء عدد منها بعد سقوط النظام وجرى استخدامها.

كان الجيش العراقي السابق من كتائب الدفاع الجوي قد تدريباً على أسلحة من (سترا) تطلق صواريخ من على الكف ضد الطائرات وتنفذ إصابات دقيقة وهي يمكن أن تنقل بشكل بسيط من منطقة إلى أخرى، وإذا ما صحت هذه الاحتمالات فإن القوات الأمريكية قد تكون دخلت في صراع جديد يمكن أن يزعزع أهم عناصر تفوقها في الساحة العراقية.

وتتمكن صواريخ (سترا) التي يوجد منها في العراق كميات كبيرة يمكن أن تكون مخيبة حتى الآن من تشكيل تحدي كبير للطيران الأمريكي، وربما على هذا الأساس توقع خبراء عسكريين عراقيين لم يرغب بالكشف عن اسمه سبب لقاء بوش بوزير الدفاع العراقي نوري المالكي في أواخر الشهر من تعرض طائرته إلى هجوم مسلح بأسلحة مضادة، وكانت طائرات

أمريكية تفل وقوداً إلى العراق وقد واجهت مثل هذه المعوقات في فترات سابقة.

التغيير الاستراتيجي الذي بدأت تشهده القوات العراقية يأتي لاحقاً لصور تلفزيونية تم عرضها قبل أسابيع لفصائل المقاومة العراقية قد صاروخ يبلغ مدها عشرين كيلومتراً، وكان هذا التطور قد أثار رعب القوات الأمريكية، إلا إن هناك شكوكاً تدور

هيئة العلماء تندد بطلب الحكومة لتمديد بقاء قوات الاحتلال

بغداد - «القدس العربي»:

تندت هيئة علماء المسلمين في العراق بطلب حكومة المالكي من قوات الاحتلال الأمريكي تجديد بقائها في العراق، وأضاف البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ففي الوقت الذي تسعى فيه القوى الوطنية العراقية للحصول على جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من بلادنا مستغلة التطورات السياسية على الساحة الأمريكية لتتبع عن أبناء شعبنا هذا الظلم والاستبداد سعت الحكومة الحالية لنجح الاحتلال فرصة البقاء مرة أخرى متمسكة بوجوهها لا بشئ سوى لتوفير ضمانات بقائها في السلطة على حساب مصالح العراقيين المطلة وحرماتهم المتهددة ودمائهم المنزقة انهاراً بكل يوم».

السوء والانهيار لا تخفى على القاصي والداني حتى أصبحت نذر الكارثة والغتة على الأبواب، وهذه الحقيقة من الوضوح يمكن تمنع على من يريد بالعراق وأهله خيراً إلا أن ينقل هذا الواقع المر الاليم إلى العالم.

وتابعته الهيئة في بيانها «إن مثل هذه الخطوة تؤكد ما كنا نقوله دائماً من أن العملية السياسية في ظل الاحتلال للعراق لن يكتب لها نجاح في إعادة السيادة للعراق، لأن الاحتلال سيقبض مهمباً عليها، ولن تكون للحكومة ولا للبرلمان ارادة نافذة بوجه ارادة المحتل، وهذه حقيقة يتكارب أعصاب الحكومة عن الاعتراف بها، ولكن الأحداث تؤكدنا يوماً بعد يوم.

وان الاحتلال يوفر الأمن لن جاء معه واستقل بحرابيه، أما العراقيون فهو من دمر أمتهم، وما يزال يصطنع المشكلات في حياتهم ليبقى البلد في حال من الفوضى والتسيب تخدم مخططاته ومصالحه الاستعمارية».

وختمت الهيئة بيانها «إن هيئة علماء المسلمين تدبّن هذا الطلب الذي لا يمثل ارادة الشعب العراقي، وعلى من تسلموا مواقع في السلطة عبر ما سمي بالعملية الانتخابية أن يتقوا الله في (27) مليون نسمة من الاحتلال حياتهم وأتى على أمتهم واستقرارهم».



عائلة عراقية تسير بالقرب من موقع انفجار سيارة مفخخة في الطلوجة امس (ا ف ب)

مستشار أمني لحكومة الرياض: السعودية ستدخل للدفاع عن السنة في العراق اذا انسحبت امريكا

واشنطن - رويترز: قال مستشار أمني للحكومة السعودية امس ان المملكة ستدخل في النزاع باستخدام الاموال او الاسلحة او قوتها النفطية للحد من الميليشيات الشيعية المدعومة من ايران بقتل المسلمين السنة في العراق في حالة بدء انسحاب الولايات المتحدة من هناك.

وقال بوش انه لا يدعم الدعوات المطالبة بانسحاب امريكي من العراق لكنه من المتوقع ان يتسلم في وقت قريب توصيات تتعلق بخيارات محتملة في السياسة الامريكية بشأن العراق من لجنة تتألف من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وتضم اغراق سوق النفط لاحداث خفض هائل في الاسعار ومن ثم قدرة ايران على تمويل الميليشيات الشيعية في العراق.

وقال عبيد «ويحمل التدخل السعودي في العراق مخاطر كبيرة حيث يمكنه اثاره حرب اقليمية، وليكن الامر كذلك، فمواقب عدم التدخل اسوأ بكثير».

وتذكر المقال ان الآراء التي وردت به تعبر عن رأي عبيد وليس الحكومة السعودية، وأضاف «ان غض الطرف عن قتل السنة العراقيين سيكون نيلنا للبادئ التي قامت عليها الملكة، وسيقوض التسليما بأعمال ايران العسكرية في المنطقة».

ويلقى الرئيس الأمريكي جورج بوش من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الاردن امس لمناقشة تصاعد العنف الطائفي بين السنة والشيعية في العراق.

وقال بوش انه لا يدعم الدعوات المطالبة بانسحاب امريكي من العراق لكنه من المتوقع ان يتسلم في وقت قريب توصيات تتعلق بخيارات محتملة في السياسة الامريكية بشأن العراق من لجنة تتألف من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وتضم اغراق سوق النفط لاحداث خفض هائل في الاسعار ومن ثم قدرة ايران على تمويل الميليشيات الشيعية في العراق.

فريق الدفاع عن صدام ينتقد قرار القاضي بتوقيف المحامي بديع عارف مدة 24 ساعة

عمان - اف ب: انتقد فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين وبقية عوانته في بيان امس الاربعاء قيام قاضي المحكمة بتوقيف المحامي بديع عارف عن احد محامي الدفاع بتهمة «الاساءة لسلوك المهنة» لمدة يوم واحد.

وقال الفريق في بيان حصلت وكالة «القدس العربي» على نسخة منه «في انتهاك لحق الدفاع المقدس واستملاكاً لسلسل طرق كافة المعايير المستقرة للمحاكمة العادلة قامت المحكمة الاربعاء بطرد زميلنا المحامي بديع عارف عزت وتوقيفه لا لشيء سوى انه يريد اظهار الحقيقة».

وكان قاضي المحكمة الجنائية العليا التي يحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين وبقية عوانته في بيان امس الاربعاء قيام قاضي المحكمة بتوقيف المحامي بديع عارف عن احد محامي الدفاع بتهمة «الاساءة لسلوك المهنة» لمدة يوم واحد.

وقال الفريق في بيان حصلت وكالة «القدس العربي» على نسخة منه «في انتهاك لحق الدفاع المقدس واستملاكاً لسلسل طرق كافة المعايير المستقرة للمحاكمة العادلة قامت المحكمة الاربعاء بطرد زميلنا المحامي بديع عارف عزت وتوقيفه لا لشيء سوى انه يريد اظهار الحقيقة».

وكان قاضي المحكمة الجنائية العليا التي يحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين وبقية عوانته في بيان امس الاربعاء قيام قاضي المحكمة بتوقيف المحامي بديع عارف عن احد محامي الدفاع بتهمة «الاساءة لسلوك المهنة» لمدة يوم واحد.

مقتل شيخ الجالية الفلسطينية في العراق وفلسطينية تستغيث بعد اغتصاب ابنتها

بغداد - «القدس العربي»:

لم يتبق من الفلسطينيين في العراق الا نحو خمسة آلاف من مجموع المسلمين من قبل (الانزوا) وهو 30 ألف فلسطيني طبقاً لتقرير اللجنة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى. والباقي من الفلسطينيين أما قتلوا أو هربوا إلى الدول المجاورة بالرغم من اغلاق كل الحدود ووجودهم، ويواجه الفلسطينيون خطر الموت يومياً حيث يهددون بشكل يومي وتعيش عوائلهم في رعب وخوف من الميليشيات.

حيث يسكن قبل يومين على يد مسلحين يرتدون زي اسود، وان الشيخ توفيق كان يستقل سيارته وسط العاصمة العراقية حيث طوقته سيارات رياضية الدفع وتم اختطافه مع سيارته حيث وجد مقتولاً في احد طرق منطقة الدورة ببغداد.

واضافت المصادر ان الشيخ البالغ من العمر 56 عاماً ويعتبر الممثل الاول للجالية الفلسطينية في العراق وطالما طالب بحقوق الفلسطينيين دائماً وتوفير الملائد الأمن كجزء من دعم الانتفاضة الفلسطينية القائمة في الأراضي الفلسطينية.

من جهتها نشرت صحيفة «الرابط» العراقية تقريراً عن وكالة (الانزوا) أثناء التحضيرات لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) من قبل الأمم المتحدة، تقول الوكالة فيه أنها

تكلّمت مع مواطنة فلسطينية مقيمة في العراق اسمها سحر احمد، 41 عاماً وهي أم لاربعة أطفال التي ولدت في العراق وتجد نفسها الآن وقد حوصرت في هذا البلد.

ابنها اختطف وعذب وبعد ان اتهم بأنه مناصر لصدام حسين وأعطى انذاراً نهائياً لترك البلاد خلال اسبوع، وبدون توفر المال، انتقلت العائلة الى منطقة أخرى من العاصمة لكنهم لازالوا غير آمنين. وتم متابعتهم وتهديدهم، مع عائلتين فلسطينيتين أخريين الذين يقطنون الآن في مدرسة فارغة قرب منطقة الاعظمية في بغداد.

وتقول سحر: ليس لدينا أي خيار فنحن لا نملك المال ونحن نريد الآن مغادرة العراق لكن كوننا فلسطينيين لا احد سيساعدنا، لقد اختطفت الميليشيات

مقتل 26 عراقياً في أعمال عنف والعثور على جثث أخرى

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل 26 شخصاً، بينهم عدد من عناصر الشرطة، واصابة آخرين في أعمال عنف متفرقة طالت مختلف المناطق في البلاد امس الاربعاء بالاضافة الى العثور على جثث مخطوفين في ديالى.

محل لبيع المواد الزراعية»، وأكدت المصادر «اغتيل ضابط في الجيش المنحل امس في ناحية كنعان (20 كلم جنوب شرق بعقوبة)، كما عثرت الشرطة على خمس جثث مجهولة الهوية في حي المفرق غرب بعقوبة تعود لسنتين كانوا معصوبي الاعين».

«مسلحين مجهولين هاجموا مبنى دائرة القاعد العامة في منطقة الجعيفر القريبة من شارع حيفا، ومنعوا الموظفين من الدخول إليها فدارت اشتباكات مع حرس الدائرة اسفرت عن مقتل اربعة منهم واصابة اثنين آخرين».

واوضحت ان «قوة من الجيش الامريكي وصلت الى المكان فإلزاماً للمسلحون بالفرار في حين انتشرت مفزة من الجيش العراقي في المنطقة».

من جهة أخرى، اضافت المصادر الامنية ان «شخصين قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح، في انفجار عبوة ناسفة داخل موقف لحافلات النقل في منطقة النهضة، وسط بغداد».

وتابعت ان «احد عناصر الشرطة قتل واصيب سبعة اشخاص بجروح، بينهم اربعة مدنيين، بانفجار سيارة مفخخة بقوفاها التحاربي استهدفت حاجزا للفتيش في حي الشرطة الاربعة، جنوب بغداد».

كذلك اكدت المصادر «مقتل شخص واصابة خمسة آخرين، بانفجار سيارة امام مستشفى كمال السامرائي الواقع في ساحة الاندلس، وسط بغداد».

واصيب ثلاثة من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة في ساحة عقبة بن نافع، جنوب بغداد.

وفي الموصل (375 كلم شمال بغداد)، اعلن العقيد عبد الكريم الجبوري المسؤول الاعلامي في شرطة المدينة «مقتل شخص واصابة 20 آخرين بانفجار سيارة مفخخة استهدفت مركز شرطة الدواسة، وسط المدينة، صباح اليوم (امس)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال-شرق بغداد)، اوضحت مصادر في الشرطة ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار على صاحب محل لبيع الاقمشة في حي بعقوبة الجديدة فقتلوه كما قتل احد زبائنه من اطلاق النار»، مشيرة الى قيام المسلح بـشخف شقيق صاحب المحل.

وتابعت ان «شخصين قتلوا في اطلاق نار احدهما في حي الامين والاخر وسط سوق بعقوبة، كما عثرت الشرطة على جثتين تعرض لاصحابهما للاغتصاب صباح امس بالاضافة الى جثة صاحب

زعيم بريطاني يعارض مطالب بوش ببلير بالإعتراف بفشلهما في العراق

لندن - يو بي آي: دعا مئزيس كامبيل زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى الاعتراف بفشل استراتيجيتهما في العراق.

وقال كامبيل في بيان امس الاربعاء تعليقا على تصريح الرئيس الأمريكي على هامش قمة منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في ريفعا عاصمة لاتفيا بأنه لن يسحب قوات بلاده من العراق قبل اكمال المهمة «ل بوش وبلير بحاجة للاعتراف بفشل الاستراتيجية في العراق».

واضاف ان الرئيس بوش «غير قادر على تحديد موعد لانجاز المهمة»، مشدداً على ان وجود التحالف في العراق «يقام الوضع الأمني هناك».

ودعا كامبيل إلى «تبني خطط لسحب قوات التحالف من العراق على مراحل بأسرع وقت ممكن».

خلف رامسفيلد يؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي حول العراق

واشنطن - اف ب: اعرب خلف وزير الدفاع الامريكي المستقيل دونالد رامسفيلد انه يؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي حول العراق تشارك فيها ايران وسورية بحسب تصريحات خطبية حصلت عليها صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز».

وقال روبرت غيبسن في رده على مجموعة اسئلة للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ نشر امس الاربعاء انه يؤيد فتح حوار مع دمشق وطهران وهو امر كانت ادارة بوش تعنيه حتى الان. وقال غيبسن حتى خلال اسوأ حقبات الحرب الباردة حافظت الولايات المتحدة على الحوار مع الاقطاعات السوفياتي والصين واعتقد ان قوات الاتصال لديها ساهمت الى حد كبير في تسوية الكثير من الاوضاع المعقدة والصعبة».

واضاف انه «ليس من الضروري اطلاق حوار) احادي مع سورية. يمكن

الجيش الامريكي يعلن عن مقتل احد جنوده بالعراق وقتله 8 مسلحين

بغداد - يو بي آي: اعلن الجيش الامريكي في العراق امس عن مقتل احد جنوده وقتله ثمانية مسلحين وارتابت في غارات شنتها قواته على احد مخابيء المسلحين شمالي بغداد معترفا بخوض جنوده معارك مسلحة للسيطرة على منزل كان يتحصن به مسلحون في مدينة بعقوبة، 60 كم شرقي بغداد.

وقال الجيش الامريكي ان معلومات استخبارية حصل عليها تشير إلى وجود عدد من المسلحين في احد المنازل بمدينة بعقوبة ما دفع قواته إلى الاندفاع للموقع «فشنت معركة عنيفة» بين جنوده وبين المسلحين تدخلت فيها طائرات مروحية أمريكية.

وفي بيان ثان، قال الجيش الامريكي امس ان جندياً أمريكياً قتل واصيب آخر